02.2024

community الهيئة

The New Apostolic Church around the world

في حديث مع الله

كلمة التحرير:
حول الصلاة الصحيحة

خدمة الاهية:
الصلاة تقود الى نتيجة

تعاليم الكنيسة:
صورة الله وحقيقته

الكنيسة الرسولية الجديدة العالمية

02/2024/AR

الصلاة الصحيحة

Foto: NAC International

اخواتي واخواني الاحباء،

لقد قدم يسوع وعده. اذ انه هو بيننا ويصلي معنا . عندما نجتمع باسم يسوع ونطلب من الله ما يطلبه يسوع لنا، فإن يسوع يصلي معنا. ولكن: يجب علينا أن نطلب نفس الشيء الذي يطلبه هو.

لذلك، فمن يصلي قائلاً: "الله، أريد أن أكون غنيًا جدًا"، لا يمكن أن يتوقع أن يصلي يسوع معه. لأن يسوع قال شيئًا مختلفًا تمامًا عن المال والأثرياء. وإذا كنت أصلي قائلاً: "يسوع، يجب عليك أن تعاقب عدوي"، فلا يمكنني أن أتوقع من يسوع أن يصلي ذلك معي، لأنه لن يكون موافقًا عليه.

لن يتم استجابة مثل هذه الصلوات لأنها لا تتماشى مع صلاة يسوع .بماذا يطلب يسوع لنا؟ في يوحنا 17:24، نقرأ: "أبتي، أريد أن يكون الذين أعطيتني معي حيث أنا". إذا أردنا أن تُستجاب لصلواتنا، علينا أن نسعى لطلب من الله ما يطلبه يسوع لنا من أبيه .مع أطيب التحيات

جان لوك شنايدر

تيسالونيكي الأولى 5, 17

صلوا بلا انقطاع.

الصلاة تؤثر !

اعزائي الأخوة والأخوات! بالفعل، هذه بداية جميلة جدًا لهذا العام الجديد. هذه الصلاة التي صليناها جميعًا: "أرنا الطريق إلى المجد". لدينا هدف في حياتنا، وهو المجد. ليس هدفنا فقط راحتنا وسعادتنا ونجاحنا. لقد حددنا هدفًا أكبر بكثير. نرغب في دخول المجد، في الشركة المثالية مع إلهنا. هذا هو قرارنا وهذا هو هدفنا في العام الجديد. نريد أن ندخل مملكة الله ونشارك في شركته في يوم الرب.

هذا ليس حلمًا ولا خيالًا: عودة يسوع المسيح ليست احتمالية، إنها حقيقة إلهية وليست مجرد وعد أعطى لنا من أي شخص ما. عندما يتحدث الله والروح القدس عن يوم الرب، يُصوّر شيئًا يراه بوضوح. من الصعب على الإنسان فهم هذا، ولكن بالنسبة لله، المستقبل هو الحاضر، والماضي هو الحاضر. إنه يرى كل شيء. إنه غير مقيد بالزمان. عندما يتحدث إلينا عن عودة يسوع المسيح، فإنه يصف شيئًا قد رءاه بالفعل وحدث بالفعل بالنسبة له. هذا هو عزاؤنا. إنه ليس وعدًا غامضًا: سيحدث في يوم من الأيام. نحن لا نعرف الوقت، ولكن من المؤكد تحققه. لذلك هذا الصلاة: أرنا الطريق. كيف نصل إليه؟ كيف يمكننا المشاركة في ذلك؟ سيجيب الروح القدس دائمًا على هذه الصلاة. إنه يشير إلى يسوع المسيح. يسوع المسيح هو الطريق. إذا أردت الدخول إلى مملكة الله، إذا أردت المشاركة في عودة يسوع المسيح، عليك أن تسلك طريق يسوع المسيح. تعاليمه وحياته هي الطريق. اتبع نموذجه واتبع تعاليمه. بهذه الطريقة يمكننا أن نستعد للعودة وأن نصل إلى هدفنا. مهما حدث في العام القادم،

نتوجه إلى الله: أرنا الطريق. والروح القدس يقول: انظر إلى يسوع المسيح. اشغل نفسك بإنجيله وحاول تطبيقه. هذا هو الطريق .

جزء أساسي من تعاليم يسوع المسيح هو الصلاة. صلوا في كل وقت، صلوا بلا انقطاع. أوضح يسوع ذلك بالعديد من الأمثلة، مثل قضية الأرملة والقاضي، عندما تحدث عن نهاية الزمان. صلوا في كل الأوقات، لا تقطعوا الصلاة. هذا جزء من هذا الطريق. الصلاة هي جزء مهم من استعدادنا ليوم الرب، ولذلك فهي أيضًا شعار هذا العام: "صلاتك فعالة". سيرينا الروح القدس هذا الطريق مرارًا وتكرارًا. وسيفعل المزيد. إنه لا يظهر لنا فقط الطريق، بل يُعطينا الضمان: لا تقلق، سأكون دائمًا معك في هذا الطريق .

الله سيتواجد ايضاً في هذه السنة لك

تحدث بولس عن هذا بطريقة مختلفة. تحدث عن يسوع المسيح الذي الآن في السماء عند عرش الله ويتوسل من أجلنا. إنه شفيعنا، بغض النظر عما يحدث .لنتخيل أن ابن الله يأتي إلى الآب ويقول: "عليك أن تساعده الآن، تراه لديك". إنه يصعب قليلًا مضاعفة ذلك مع فهمنا للثالوث. نعتقد أن الآب لديه خطة، وبعد ذلك يأتي يسوع ويقول: "لا، كن كريمًا، اتجاهل ما كان لهذا الشخص". ثم سيتغير رأي الآب بناءً على طلب يسوع المسيح. ونحن نعرف ونؤمن بأن الثالوث - الآب والابن والروح القدس - هم واحد. ولكن كان بولس يقصد أن الله سيكون دائمًا مستعدًا لمساعدتك وغفرانك. عندما يقول: "يسوع المسيح، ابن الله، يتوسل من أجلنا"، فإنه يعني أن الله سيكون دائمًا مستعدًا لمساعدتك وغفرانك بلا قيود في هذا العام أيضًا. إنه دائمًا متاح ومستعد لك. هذا ما يعنيه .

وقال بولس أيضًا إن الروح القدس يتوسل من أجلنا عندما لا نجد الكلمات. الروح القدس جزء من الثالوث. هذا لا يعني سوى أن الله يعرف دائمًا شوق روحنا وألمنا ومعاناتنا، حتى عندما لا نجد الكلمات الصحيحة. يمكننا أن نكون واثقين من أن الله يعرفك، يسمع صلاتك حتى لو كانت مجرد تنهده. الله سيدرك دائمًا. إنه مهتم بحالتك، ويفهم كل كآبتك، وكل قلقك مهم لديه. إنه دائمًا معك. إنه لا يظهر لنا فقط الطريق، بل يمنحنا الثقة والضمان: لا تقلق، سأكون دائمًا معك. أنا هنا لمساعدتك وغفرانك والاستماع إليك.

فنعود إلى الشعار: "صلوا في كل الأوقات". هذا لا يعني أنه يجب علينا أن نصلي في كل دقيقة، طوال اليوم والليل. لا يستطيع أحد فعل ذلك. على الأقل أنا لا أستطيع، في بعض الأحيان يجب أن أفعل أشياء أخرى. "صلوا في كل الأوقات" يعني أن نفعل ذلك في كل حالة. هذا لا يعني سوى أن صلاتنا لا تتوقف عند حدوث أمور معينة، أو في مواقفنا الصعبة والمشاكل التي نواجهها: صلاتنا تنبع من علاقتنا مع الله. هذه هي الفارق .

كثير من الناس يصلون عندما يكونون في وضع سيء، ثم يتذكرون أنهم يمكنهم أن ينادوا شخصًا ما. "صلوا في كل الأوقات" يعني: صلاتنا تنبع من علاقتنا مع الله. نصلي لأننا نؤمن بالله ونعلم أنه قادر على كل شيء. ليس عند الله شيء مستحيل. نؤمن بمحبته. إنه يحبنا. نؤمن بأنه سيخلصنا، ولهذا نأتي إليه مرارًا وتكرارًا. نحن نحبه من القلب العميق ولدينا رغبة في التحدث إليه، والتقرب منه والاشتراك معه في الحديث والصلاة، ببساطة لأننا نحبه. نحن بحاجة إلى هذه الاتصالات. "صلوا في كل الأوقات"، بغض النظر عن وضعنا، بل ببساطة بناءً على إيماننا ومحبتنا لله. هذا هو أساس صلاتنا .

الصلاة فعّالة. الصلاة لها تأثير. يمكن أن يشغلنا هذا طوال العام. لا أريد أن أناقش الموضوع بالكامل، ولكن دعونا ننظر إلى مكونات الصلاة المختلفة ونفكر في كيفية عمل الصلاة .

جزء مهم من الصلاة هو "العبادة". أيها الإخوة والأخوات، أعلم أن هذا لم يكن دائمًا جزءًا من تقاليدنا. أستطيع أن أتذكر أن هذا لم يتم مناقشته في شبابي. جاء هذا لاحقًا مع الرؤساء الرئيسيين فير وليبر. لقد أثروا في هذا الموضوع. عبادة الله جزء هام جدًا. دعونا في هذا العام 2024 نخصص الوقت مرارًا وتكرارًا للتفكير في الله والتعرف على جوهره. هذا يحتاج إلى بعض الوقت، ويجب علينا أن ننفصل قليلاً ونفكر ببساطة. من هو الله؟ نفكر في قوته. ماذا يعني ذلك؟ الله هو الخالق وهو قادر على كل شيء. الله هو الكامل، الإنسان ينطق بهذا بسرعة

لكن في كمال الله يتضمن الكثير أكثر من ذلك. إنه لا يرتكب أبدًا خطأً. كل ما يفعله هو كامل. ليس هناك حاجة لتحسين أي شيء. ما يقوله ويفعله هو ببساطة كامل للأبد والأزل: قدرة الله الكاملة، كمال الله، عظمة الله، محبة الله. إنه ليس مجرد شخص يحبنا. إنه الحب نفسه. لا يمكنه سوى أن يحب، هذا هو طبيعته. يستحق الوقوف لبعض الوقت والتفكير في ذلك بشكل مكثف أحيانًا. هذا سيؤثر علينا بالتأكيد. إنه يساعدنا على إقامة العلاقة الصحيحة مع الله ومن هذا تنشأ تقدير الله والاحترام. ستدرك كم هو عظيم وكم نحن صغار. الناس الذين يكونون قويين ويصرخون بصوت عال هم في الواقع صغار .

من ناحية أخرى، تنمو الثقة العميقة. الله هو القادر على كل شيء وكامل ويحبني. لدي كل السبب للثقة به بالكامل. يمكن أن يحقق هذا الجانب وحده "العبادة": من ناحية الخضوع وتقدير الله والاحترام، ومن ناحية أخرى، الثقة واليقين .الصلاة فعالة. العبادة فعالة بالنسبة لنا. هناك شيء يحدث في قلوبنا .

دعونا نتخذ لنفسنا دائماً الوقت لعبادة الله

أيها الإخوة والأخوات، لسنا بحاجة للقيام بذلك كل يوم، ولكن دعونا نخصص الوقت دائمًا لعبادة الله والتأمل في جوهره. هذا له تأثير إيجابي علينا وهو استعداد رائع لعودة يسوع المسيح لأولئك الذين يحبون الله ويثقون به ويتبعونه بالإيمان .

جزء آخر من الصلاة هو "الشكر" . الشكر مهم للغاية. لا أريد أن ألقي موعظة، لكن ربما يمكن أن نشكر الله بشكل أكثر تكثيفًا هذا العام ونتفكر مرارًا وتكرارًا فيما قدمه لنا الله وما فعله لنا، وما سيفعله. أعلم أن الإنسان يميل دائمًا إلى رؤية ما ليس لديه وما لم يحصل عليه بعد، ما فقده وما ينقصه .

عندما يتجول الإنسان في العالم، يدرك أن القلق لا يتوقف عند وضع المال للناس. هناك أشخاص يمتلكون الكثير ولكنهم دائمًا غير راضين. أرى أشخاصًا ليس لديهم شيء ولكنهم سعداء جدًا. الاستنتاج: الرضا ليس له علاقة بما نمتلكه أو لا نمتلكه. الرضا هو نتيجة لموقفنا الداخلي. هناك أشخاص يمتلكون الكثير ولا يُرضى البعض أبداً.

على المستوى الروحي، أقول :أركز على ما أعطاك الله. العبادة تعني: كل شيء يأتي من الله، وإذا كان كل شيء يأتي من الله، فإن كل ما أعطاني إياه أيضاً يأتي منه. هذا الشعور بالامتنان يولد في قلوبنا فرحًا معينًا، والذي أصبح نادرًا في هذا العالم. هذا الفرح يخلق الرضا ويحافظ على التوازن النفسي أيضًا. نصبح أقوى في حياتنا. الشخص الممتن أقوى من الشخص الغير ممتن، لا يمكن أن يُقلب بسهولة، لأنه يفكر في كل ما أعطاه الله بالفعل. إنه ثابت في حياته. إذاً، الامتنان له تأثير كبير جدًا علينا أنفسنا ويكون لنا نعمة .دعونا نأخذ وقتًا هذا العام للشكر.

نأتي أيضًا إلى الله بطلباتنا. في الأغنية الافتتاحية، قمنا بالغناء معًا أننا يمكننا أن نأتي إلى الله في الصلاة لنخبره بكل شيء. هذا الفكر يشغل بالي. أخشى أحيانًا أن الحياة بالصلاة قد ضعفت هنا وهناك وأننا لم نعد نتحدث كثيرًا مع الله. الصلاة ليست بالضرورة يجب أن تكون على ركبتيك، أمام السرير، أو أمام المذبح. يمكن أن تكون أيضًا محادثة في الأفكار، حيث تتحدث مع الله. أخوتي وأخواتي، دعونا نستخدم هذه الفرصة للتحدث مع الله .في وسائل التواصل الاجتماعي يتحدث ويكتب الناس الكثير عن كل شيء وعن كل شخص. ماذا عن الصلاة، والمحادثة مع الله؟ أخي، أختي، يمكنك دائمًا المجيء إلى الله وأن تخبره بكل شيء، بكل شيء حقًا، بدون خجل، بدون خوف، بدون شك. يمكننا التحدث بحرية تامة عن كل شيء. سواء كنت سعيدًا، غاضبًا، أو مستاءً، إذا كنت غير راضٍ، تعال ببساطة إلى الله وقل له ذلك في الأفكار والصلاة. يا الله، هناك شيء أواجه صعوبة فيه: قد أضايقني الآن، أو قد أهانتني، هذا غير عادل - قل لله بكل صراحة في الصلاة. هذا يعمل. لديه دائمًا الوقت، جارك عادةً ليس لديه الوقت لسماعك وبعد خمس دقائق تدرك أنه ليس مهتمًا على الإطلاق. الله العزيز دائمًا لديه الوقت. من المريح جدًا أن تعرف ذلك. يمكنك أن تأتي إليه في أي وقت، في أي وقت، لديه الوقت لك. إنه يستمع إليك ويفهمك .

إذا كانت العبادة والشكر يتعاونان، فسيكون هناك نتيجة من هذه الصلاة. نتكلم إلى الله، القادر على كل شيء، الكامل، والمحب، عالمين: إنه يفهمني ولأنه قادر على كل

كل شيء وهو مكتمل، المحبة والمخلص، سيجعل كل شيء في نهاية المطاف على ما يرام. سيساعدني بالتأكيد. إنه لا يمكنه أن يفعل شيئًا آخر، إنه يريد وسيساعدني. إنه يعرف بشكل أفضل مني ما الذي أحتاجه وما هو الأفضل بالنسبة لي.

العبادة: إنه المخلص. ما الذي يريده؟ عندما نشغل أنفسنا بهذا ونقدم له همومنا وشؤوننا، ندرك: إنه يريدني أن أكون معه إلى الأبد. يسوع المسيح يريدني أن أكون هنا، حيث هو. كلما اشتغلنا بهذا الموضوع أكثر، كلما توصلنا إلى الاستنتاج: أيها الله العزيز، لتكن مشيئتك! لا نقول ذلك من اليأس، بل من الإيمان، حتى من الحماس: أيها الله العزيز، لتكن مشيئتك. أنا أعرف ما تريده: تريد أن تخلصني. تريد أن تجعلني سعيدا إلى الأبد. تريد أن تقودني إلى مملكتك، حيث لا يوجد معاناة، ولا موت، ولا ألم بعد الآن. ثم يصبح هذا الصلاة: لتكن مشيئتك، ينبوعا رائعًا للراحة والقوة. نأتي إلى الله الحبيب، بعد العبادة، بعد الشكر، والآن نتحدث ونقول له كل ما ليس جيدًا ونثقه له، ثم يأتي الجواب من الروح القدس. تذكروا من هو وماذا يريد - لتكن مشيئته.

عندما كان يسوع المسيح على الأرض، كان متأكدًا تمامًا: الرائع: ما أطلبه من الآب، سيعطيني إياه. نعم، هكذا الله سيعطيني ما أطلبه منه. كان لديه هذه الثقة والضمان حدث .لماذا؟ لأن السيد يسوع كان دائماً يطلب ما أراد الله أن يمنحه له. أجد هذا الفكر ببساطة رائعًا. الله كان يستجيب ليسوع دائمًا، لأن يسوع كان يطلب دائمًا منه ما أراد الله أن يمنحه له. دعونا نفعل ذلك أيضًا. لنطلب من الله الحبيب قبل كل شيء ما يريد أن يمنحنا إياه: الخلاص، والفداء، والبركة. ثم نكون واثقين: الله سيستجيب لنا .

دعونا نأتي إلى الله بطلباتنا، وهمومنا، ومخاوفنا، وضيقنا، ونتحدث معه عن كل شيء بحرية تامة. في هذا السياق، يمكن أن نكون واثقين: سيساعدنا ومساعدته هي الأفضل التي يمكن أن نحصل عليها .

آخر نقطة: الشفاعة. إنها مهمة جدًا في زماننا. فنحن لسنا أعمياء. إذا نظرنا حولنا في عائلاتنا، وفي جماعاتنا، وفي العالم، نرى أن الكثير من الناس يعانون بشدة. قال لي الإخوة قبل القداس أن هناك حالات وأخوة في الجماعة والمنطقة يعيشون في حالة يرثى لها. يمكنني القول إن هذا موجود حقًا في كل مكان، وهو يشغلني كثيرًا. لا يمكن أن نكون بلا مبالاة ونقول، هذا هو الوضع. فماذا يمكننا أن نفعل؟ يمكننا أن نصلي من أجل عائلتنا، ومن أجل جماعتنا، ومن أجل الناس. إن الشفاعة أمر مهم للغاية. إنها جزء مهم جدًا من استعدادنا لعودة يسوع المسيح.

يسوع يقبل الذين يتبعونه ويعملون بمشيئته. مشيئته هي: أحبّ جارك كما تحب نفسك. من هذه الوصية وحدها ينبعث بالفعل حاجة الشفاعة. لقد صلينا لأنفسنا الآن، ونحن نحب الجار كما نحب أنفسنا، لذا نصلي أيضًا من أجل الجار. يجب أن يكون له الخير. نصلي من أجله ونشارك في رفاهيته وهمومه ومخاوفه واحتياجاته. لأننا نحبه، نشارك في مصيره ونأتي إلى الله ونصلي من أجله. تؤثر هذه الشفاعة .

هناك أصوات ترد الآن: نعم، ولكن ليس دائمًا... ويمكنني فهم ذلك. لقد صليت كثيرًا وكثيرًا من أجل الإخوة والأخوات ومع ذلك ماتوا. الله العزيز لم يشفهم. أفكر في بعض البلدان، حيث صليت منذ عقود من أجل السلام والأمور تزداد سوءًا دائمًا. الناس يعيشون في حالة يرثى لها: أيها الله العزيز، افعل شيئًا. ولكن لا يحدث شيء. يموتون جوعًا وهكذا. هنا يأتي الفكر: الشفاعة جميلة، لكنها لا تفيد على الإطلاق، فهي لا تؤثر. هذه هي التجربة والعقل البشري.

أعود إلى موضوع العبادة. كيف تتصوّر هذا؟ تصلي، وتصلي الجماعة، وعندما تصلي الجماعة، يقوم الله بشيء ما. هل هذا يعني أن الله الحبيب لديه خطة بشأن كيفية حدوث الأمور، وبما أنكم الآن تأتون وتصلون، يغير رأيه وخطته؟ إنه أمر صعب عند التفكير فيه. بمجرد أن نصلي، يقول الله الحبيب: "بما أنكم الآن جميعًا تصلون، سأساعده وأغير الوضع". هل هذا يعني أننا نحب الآخر أكثر مما يحبه الله وبمجرد أن نصلي، يغير الله رأيه ويفعل الخير؟ تعلمنا التجربة: الشفاعة ليست دائمًا مفيدة. يقول عقلنا: في إيمانك، هذا غير ممكن على الإطلاق. إذن يجب علينا أن نقول للعقل وللتجربة: "أصلي بالإيمان، وربما لا أستطيع فهمه، وربما يتعارض مع تجربتي الشخصية، لكنني أؤمن". السيد يسوع صلى من أجلنا عندما كان على الأرض. الأولياء المسيحيون الأوائل صلوا دائمًا لبعضهم البعض. كان بولس يقول مرارًا وتكرارًا: "صلوا من أجلي". إذا كان ذلك غير مفيد تمامًا، لما كان متواجد في الكتاب المقدس وكان السيد يسوع وبولس وبطرس وكنيسة أورشليم لم يفعلوا ذلك. لذلك: الشفاعة تعمل! إنها مذكورة في الكتاب المقدس. يجب أن نصلي من أجل الآخرين، وهذا ما نفعله بالإيمان والثقة. حتى إذا لم أفهم كيف يعمل الأمر، وحتى إذا قالت لي تجربتي شيئًا مختلفًا. نحن نصلي من أجل الآخرين. من حبنا للآخرين، لدينا الحاجة إلى الصلاة من أجلهم. هذه الشفاعة تؤثر في المقام الأول علينا أنفسنا. عندما نأخذ الوقت للانتباه للآخرين، ندرك فجأة أنه يعاني أكثر بكثير منا، على الرغم من أنه كان يستحق أن يكون لديه حياة جيدة مثل حياتي. لا يجب أن تكون هذه عظة أخلاقية، ولكن دعونا نفكر في هذا الأمر مرة واحدة. عندما نرى إخوتنا أو الناس في العالم، نلاحظ: إنهم على الأقل بنفس قدرتي، ولكنهم ليسوا لديهم ما لدي. بعد ذلك يفهم المرء معنى النعمة بشكل صحيح ويصبح أكثر شكرًا ويدرك أن الله الحبيب قد منحني هذا بنعمته. لم أكن أستحقه. لا أستطيع أن أفهم لماذا أنا وليس غيري. أيها الله العزيز - شكرًا! يساعدنا ذلك في البداية على فهم ماذا يعني النعمة. نصلي إلى الله بالثقة، في العبادة. الله هو الحب، وهو يحب الآخرين كما يحبني. إنه يعرف ماذا يفعل، وسوف يساعده. هذا ليس احتمالًا أو احتمالًا - لا، نأتي إلى اليقين: الله سوف يساعد! هذا يقوينا. لدينا ثقة كاملة بالله. إنه سيساعد أيضًا قريبي ومشيئته تتم أيضًا للآخرين. ثم ندرك أن الحل الوحيد للقريب ولكل

ولكل البشرية والمحيطين به عندما يعود الرب، والخلاص، وخلق جديد. كلما اشتغلنا أكثر بالأحداث على هذه الأرض، كلما كبرت هذه القناعة. السبيل الوحيد، والحلا الوحيد هو حقًا خطة الفداء من الله، أن يخلص الله البشر بشكل نهائي من هذا الشر، من هذا السوء. ثم يفهم المرء خطة الفداء من الله بشكل صحيح ولماذا يفعل كل هذا. إنه الحل الوحيد لكل إنسان أن يدخل الخليقة الجديدة ويعيش مع الله من جديد إلى الأبد. من هنا نستنتج النتائج. إنه نتيجة طبيعية للشفاعة بالنسبة لنا: الامتنان، وفهم أفضل للنعمة، والثقة بالله في أنه سيساعد والتركيز على خطة الخلاص من الله .

الشفاعة تساعدنا، ولكن الشفاعة تساعد أيضًا الآخرين. لدينا هذه الثقة وهذا الوعد من الله: إنه سيستجيب أيضًا لهذه الصلوات. سيساعد أيضًا الآخرين. عندما يعرف الناس أننا نصلي من أجلهم، فإنه يكون عونًا لهم. يوجد شخص آخر يهتم بهم ويشارك في همومهم. إنه أمر مهم للغاية، حيث لا يوجد الكثير من الناس الذين يفعلون ذلك بعد الآن. هذا الذي يعلم أن هناك شخصًا يهتم به ويشارك في معاناته يكون مطمئناً. العزاء يعزز أيضًا الثقة. نحن نثق بالله، أنه سيساعد وهذا يعزز ثقتهم. ثم يحدث شيء غامض تمامًا. لا أستطيع تفسيره، ولكني أعيشه يوميًا. يشعر المرء بأنه محمول على أيدي الصلاة. إنها صورة جميلة ولا يمكن شرحها بالعقل. ولكن إذا كان هناك شخص يعيش هذا، فأنا هو. أعلم أن العديد من الإخوة والأخوات يصلون من أجلي. لا أعرف من هم، لا أعرف كم عددهم، لا أعرف أين - أعرف شيئًا واحدًا فقط: أشعر بأنني محمول على أيدي صلوات الإخوة. لا يمكنني تفسيره. إنها مجرد حقيقة. من العديد من الإخوة والأخوات الذين يواجهون وضعًا صعبًا، أعلم أنهم يشعرون بأنهم محمولون على أيدي الصلاة. الشفاعة تعمل، وإلى جانب ذلك يأتي ثقتنا بأن الله سيساعد .

العبادة، الشكر، الطلب، الشفاعة فعّالة. دعونا نهتم بها بشكل مكثف ولنصل معًا. عندما نصلي معًا، مثلما في صلاة الرب، يعزز ذلك وحدة الكنيسة. يجب أن نفكر في هذا المزيد. عندما نصلي معًا، فإنه يؤكد أننا جميعًا معتمدون على نعمة الله. نقول لله الحبيب: كُن رحوماً معي. يعزز ذلك الوحدة. لدينا جميعًا نفس الهدف ونفس الطلب: أرني الطريق، وزد من وحدتنا. لنضع أكثر قيمة على الصلاة المشتركة في المستقبل أيضًا. الصلاة تعمل. آمين.

الافكار الجوهرية

- الروح القدس يدعونا إلى الصلاة
- الرب يصلي من أجلنا
- الصلاة بالاسم يسوع تساهم في خلاصنا.
- صلاتنا المشتركة تعزز وحدة الكنيسة.

الله – ما يراه البشر وكيف هو بحقيقته

كيف يمكن أن يحدث هذا؟ في العهد القديم، الله غاضب، وفي العهد الجديد، هو الحب. ما تغير هنا ليس طبيعته، بل الطريقة التي يراه فيها الناس. رئيس الرسل يوضح لنا ذلك في هذه الرسالة التعليمية.

كونوا أنتم أيضًا كالأمينين على أسرار الله (1 كورنثوس 4; 1)، للرسل مهمة توجيه المؤمنين إلى الوحي الإلهي. الإنسان لا يستطيع أن يتعرف على الله بمفرده. يمكننا أن نعرف فقط ما أعلنه الله لنا .

يكشف الله عن نفسه للإنسان تدريجيًا. أعلن نفسه أولاً كالخالق، ثم كرب في تاريخ إسرائيل. الإنسانية الإلهية في يسوع المسيح هي الوحي الإلهي الذي يتفوق على كل السابقين. في عيد العنصرة، أرسل الله روحه القدس ليكشف عن المزيد من المعرفة للناس عن نفسه وعن خطته للخلاص. الروح القدس يعمل أيضًا اليوم، بشكل خاص من خلال الرسولية، أي في تقديم الأسرار بطريقة صحيحة والتبشير بالكلمة بشكل صحيح. عند عودة المسيح، سيكشف الله عن نفسه لأولئك الذين يرتفعون باكتمالهم، حيث انهم سيرون الله كما هو (1 يوحنا 3, 2) .

تشهد الكتب الإلهية في الكتاب المقدس بواسطة الناس الذين ألهمهم الروح القدس. استخدم كُتاب الكتب لغتهم ومعرفتهم ليعبروا عما كشف عنه لهم الروح القدس. في هذا السياق، دعونا نتذكر أيضًا أن العديد من هذه النصوص تم إنشاؤها بعد فترة طويلة من الأحداث التي تشير إليها.

تم إنشاء قصص الخلق بعد فترة طويلة من الحدث الذي تحكي عنه، وكذلك الأمر مع قصة الطوفان. كما تم إنشاء الأناجيل بعد عقود من قيامة وصعود يسوع المسيح (لوقا 1: 1-4؛ الكتاب التعليمي للكنيسة الرسولية الجديدة، KNK 1.2.4. 1)

فقط بمعونة الروح القدس يمكن لقارئ الكتاب المقدس أن يدرك الإرادة الإلهية في النصوص التي كتبها البشر. ولا سيما يقع على عاتق الرسل، الموجهين بواسطة الروح القدس، مهمة تفسير الكتاب المقدس بشكل ملزم للإيمان، لكشف وفهم الإرادة الإلهية .

الله في العهدين القديم والجديد

العهد القديم هو مجموعة من الكتب المقدسة لشعب إسرائيل. تعكس طريقة كتّاب هذه الكتب وصفهم لله البيئة الثقافية والدينية في زمانهم. في كثير من الأحيان ينسبون لله خصائص بشرية. يغضب الله - يتألم في كرامته وكرامته. يغضب ويعاقب. يندم - يأسف على ما فعله ويقرر فعل شيء آخر .

يشعر الله بالغضب تجاه آدم وحواء. يفرض عليهم عقوبة - يجب أن يعاني الإنسان لكسب رزقه، ويجب أن تعاني المرأة عند الولادة، ويتحكم الرجل في المرأة، ويُطرد كليهما من الجنة. غاضبًا من شر الإنسان يندم الله على خلق الإنسان، ويريد أن يدمر كل ما خلقه، من البشر والحيوانات، في الطوفان (سفر التكوين 6: 5-7). يعتبر كل البلاء الذي يحل بإسرائيل عقوبة من الله على معصية الشعب. ولحماية شعبه، يمكن لله أن يظهر لأعداء إسرائيل رحمة غير معتادة .يكشف يسوع المسيح عن طبيعة الله الحقيقية للناس. يتحدث عن إله محب، الذي لا يعاقب الخاطئ، بل يريد إنقاذه. البلاء الذي يصيب الإنسان ليس عقوبة من الله، بل هو نتيجة لسيطرة الشر.

يسوع المسيح كان كاملًا، بلا خطيئة، ومع ذلك يتعين عليه أن يعاني ويموت كالمجرم الأشداء.

العهد القديم في ضوء العهد الجديد.

يسوع المسيح قام بتفسير الكتب المقدسة، ولا سيما التوراة والكتب النبوية والأمثال، بالنسبة لشخصه وعمله. من ذلك نستنتج أنه يجب علينا تفسير العهد القديم من منظور ابن الله. في KNK 1.2.5.2 ، يقال: "المعنى الذي له البيانات في الكتب القديمة الفردية أو الكتب القديمة المتأخرة بالنسبة للإيمان والتعليم يتحدد من تطابقها المحتوى مع ما يعلم الإنجيل ".

يقول يسوع المسيح بوضوح إن الله لا يريد معاقبة الخاطئ. لذلك، لا يمكننا اعتبار سفر التكوين 3:14-19 عقوبة من الله المرغوبة: لو فعلوا خطأً، فإن الله لم يكن سيحكم على الرجل والمرأة بالعذاب - الرجل بالعمل والمرأة بالولادة وتحت سلطة الرجل. في ضوء تعاليم يسوع المسيح وتحت إرشاد الروح القدس، نعتقد أن الله أعلن على آدم وحواء فقط عواقب خطيئتهما. على سبيل المثال، إذا لم يكن الأمر كذلك، فإن أي مبادرة تهدف إلى تقليل متاعب العمل تتعارض مع إرادة الله! الرسالة التي يمكننا ان نقتبسها من هذا التقرير، هي ان الله يبقى

إلى أن الله ما زال يحب الإنسان بعد خطيئته ووعده بإرسال مخلص له.

نأتي الآن إلى الطوفان. كيف يمكن لله، الذي يعلم كل شيء وهو كامل، أن يندم على خلق الإنسان لأنه "اكتشف" شره وفقًا لتكوين 6:5؟ كيف يمكن أن تزيل الخطية من خلال إبادة معظم الناس، عندما يمنح نوح وعائلته، الذين هم بطبيعتهم مذنبون، البقاء على قيد الحياة؟ يوجهنا الروح القدس لنرى تاريخ الطوفان من منظور التحرير، وليس كعقاب (1 بطرس 3, 18- 22). الله يحب الإنسان، يمنحه الفرصة للخلاص من خلال الطاعة لله. ينطبق الاستنتاج نفسه على تاريخ شعب إسرائيل بأكمله .

في العهد القديم، كان الخلاص يعتمد على الطاعة، وكان يفهم بأنه الالتزام الصارم بالقانون. كشف لنا يسوع المسيح ما هي الطاعة الحقيقية. الله يريد منا أن نؤمن بيسوع المسيح، ونحب الله وقريبنا .

العهد الجديد في ضوء الروح

القدس كما كتبت كتب العهد القديم من قبل البشر الذين كانوا متأثرين بزمانهم، كتبت أيضًا كتب العهد الجديد. وملهمة من الروح القدس، استخدموا كلماتهم ومعرفتهم ليرووا عن أعمال يسوع ويسجلوا الوحي من الروح القدس. كما أخذوا في الاعتبار ثقافة المستقبلين، لضمان فهمهم للرسالة. في كتب العهد الجديد، تظل رسالة الإنجيل هي نفسها دائمًا، ولكن الطريقة التي يتم بها نقلها تختلف حسب الكاتب والمتلقي.

هذا ينطبق بشكل خاص على الطريقة التي يتحدث فيها عن موت يسوع المسيح. لتفسير معنى تضحيته المنقذة، يُقدم الكُتّاب الكتابيون بشكل متناوب طقوس التضحية في العهد القديم (ضحية التكفير)، وعادات الحرب (يجب دفع فدية لتحرير الأسرى)، والقانون الجنائي (يجب تكفير الذنب).

إذا تم تفسير هذه النصوص حرفياً، فسيجعل هذا الله يظهر بالصورة نفسها كما في العهد القديم. الله يتصرف مثل إنسان يتألم في كرامته وهو يطالب بالعقاب أو التعويض. للعدالة يجب أن يموت شخص ما. يسوع المسيح هو الذي يكفر عنا.

هذا النظرة لموت يسوع المسيح تكون صعبة للغاية على المسيحيين اليوم، خاصة للشباب. لحسن الحظ، يعطينا الروح القدس القدرة على التحدث عن موت يسوع المسيح، من دون الحاجة إلى تسليط الضوء بالضرورة على فكرة العقاب. تضحية يسوع المسيح هي قبل كل شيء عمل من الحب (يوحنا 3, 16). منذ سقوط الإنسان في الخطيئة، يعيش الإنسان في بعد عن الله. معاناته ليست عقوبة من الله، بل هي نتيجة لبعده عن الله. الله لم يتوقف أبدًا عن محبة الإنسان، بل على العكس، قرر أن يصبح إنسانًا، ويعاني، ويموت، ليظهر للإنسان أنه متصل به. بعيدًا عن رغبته في معاقبته، فهو يقف إلى جانبه في المعاناة، والموت، وحتى في ميدان الأموات. إنه يتحمل أن يُعامَل كأسوأ المجرمين، ليظهر أنه - بدون استثناء - يحب جميع الخطأة.

الله يريد من خلال محبته أن يقود الإنسان إلى الشركة معه. ومع ذلك، لا يمكن للإنسان أن يكون في شركة الله إلا إذا كانت إرادته تتوافق تمامًا مع إرادة الله. كان يسوع المسيح بريئًا من الخطيئة. على الرغم من أن قوى الشر تحاربه، فقد تمكن من مقاومة التجارب، وحفظ ثقته بالله والتثبت بالتمسك بمحبته.

اكتماله قد سمح له أن يدخل في مشاركة مع الله الآب والروح القدس، وهو الإنسان الحقيقي - ليس فقط كابن الله. لا يستطيع أي شخص آخر أن يصل إلى تمامه. ولكن في محبته، يكون يسوع المسيح مستعدًا لمشاركة انتصاره وجهده مع الذين يؤمنون به ويتبعونه. مثل هذه الرسالة تمس القلوب!

تفسير سفر الرؤيا عن طريق الرسولية

بقراءة سطحية يتحدث "سفر يوحنا" عن نهاية العالم وغضب الله ومعاقبة الأشرار. يجعلنا الروح القدس نفهم أنه يتحدث قبل كل شيء عن انتصار يسوع المسيح على الشر ومحبته الغير مشروطة للإنسان.

سفر الرؤيا يأخذ من تصريحات يسوع حول سير خطة الخلاص في المستقبل ويطورها. بنفسه، أعلن يسوع المسيح عن عودته. كشف الرسول بولس الأحداث المتصلة بعودته (1 تسالونيكي 4: 15-17؛ 1 كورنثوس 15: 51، 52). بقيادة الروح القدس، أطلق الرسل أسماء على مختلف مراحل خطة الخلاص: القيامة الأولى، ومملكة السلام لألف سنة، والقضاء الأخير، والخلق الجديد.

مهمة الرسل هي تحضير المؤمنين على عودة السيد. أولئك الذين يقبلون سيدخلون كبادئين في ملكوته. ولكن ماذا عن البقية؟ على سبيل المثال، ماذا عن الذين لم يسمعوا عن يسوع من قبل؟

هل يمكن أن يخلصوا بدون اتباع يسوع؟ إن محبة الله تريد أن يكون لجميع الناس دخول إلى ملكوته. ومن العدل الله أن يسلك الجميع نفس الطريق للوصول إليه: لا يمكن للإنسان أن يأتي إلى الآب إلا من خلال يسوع المسيح (يوحنا 14: 6). لذا يجب على كل شخص أن يعرف يسوع المسيح وأن يقرر متابعته. وبهذا سيقيم يسوع المسيح ملكوته على الأرض. فقط عندما يتمكن الجميع من اتخاذ قرار حر بالنسبة ليسوع المسيح، سيكمل الله خطته للخلاص.

هذا التعليم هو خاصية جديدة رسولية - الكثير من الكنائس تعتقد أن عودة يسوع ستتزامن مع القيامة الأخيرة. من المؤسف أنهم يتجاهلون خطوة أساسية في خطة الخلاص، التي تشهد على محبة وعدل الله على حد سواء. نحن سعداء بمشاركة إنجيل المسيح مع العديد من المسيحيين من الطوائف الأخرى ونعمل بكل استعداد معهم لتعزيزه. ولكننا نظل ملتزمين بتعليمنا كما يشهد به الكتاب التعليمي، لأننا مقتنعون بأنه تم الكشف عنه للرسل عن طريق الروح القدس .

Publisher: Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland . Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu- Isenburg/ Germany- Editor: Simon Heiniger